

# البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اهمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهده الله ولا يلقضون الميثاق صدق الله العظيم

## اهلا وسهلا بشهر رمضان المبارك شهر الصيام والقرآن الكريم

بقلم الاستاذ الحاج عمر بن عبد المومن الغاني

بهم ويسلك سبيلهم المصلحون وتصطفى من الاماكن ما تشاء لتكون مشابهة للناس وأمناء، يلجأون اليها ليجدوا في رحاب قداستها ما يذكرهم بعظمتك، ويحدد الصلة بينك وبينهم فيجودوا منها وقد انشروحت صدورهم وصفت نفوسهم، وتطهرت قلوبهم مما قد ران عليها وما كانوا يكسبون. وتصطفى من الايام ما تشاء لتكون للناس تذكيرة وعبرة. يتذكرون فيها ما فرضه عليهم من عبادات، ويستعيدون ما قد يكون فيها من صور الكفاح والجهاد ويعتبرون بما توحى به من سامي المعاني، فهي بتكرارها بين الايام كأنها النهر الذي يسوي فهو قوت النوام، وينبه الغافلين

ان الايام الخالدة في تاريخ الاسلام تمثل ساعة كبرى قد ضبطت على مرصد الزمن، ترتبط دورة مؤشرها بدورة الفلك وتحدد مواعيد دقاتها بدورتي الشمس والقمر، لا يعترها خلل ولا يضعف صوت رنينها ما دامت... الارض والسما، ذلك تقدير العزيز العليم، وهذا هو شهر رمضان المبارك يقبل علينا بجلاله، أياما معدودات قد خصها الله بفضل من عنده... واذا المسلمون في مشارق الارض ومقاربهها على اختلاف أجناسهم وألسنتهم يشعرون شعورا موحدا بقدمه ويحتفلون أيما احتفال بهذا القدوم، إن ايام شهر رمضان من حيث هي أيام كسائر الايام قشرق شمسا من المشرق، وتغرب في المغرب، ويظهر قمرها كما يظهر في سائر الشهور ثم يغيب، ولكن هذا الجلال الذي يكسوها انما هو لامور ارادها الله

لقد فرض الله الصوم على المسلمين في شهر رمضان والصوم البقية على الصفحة الثانية

من اماكن الاوامر والنواهي كصلة الارحام ومؤدة الناس والعطف على الفقراء والسعي في الخير والنأي في الشر والصبر على الشدة والمكروه ومراقبة الله فيما فرض من صدقة وزكاة وصوم وصلاة...

سبحانك ربي. تصطفى من عبادك من تشاء، ليكونوا هداة للبشر، ودعاة للاصلاح وتؤيدهم بروح من عندك تضاف قواهم وتؤهلهم لاحتمال المشاق، وتصبر على الاذى فهم اهدأ منارات يقتدى

اصطفى الله شهر رمضان كما اصطفى انبياءه من الخلق اجمعين مشرفا لرسالاته ومفاض لهدية ورحماته ونورا يضيء للناس من مدلهجات الامور، وقد كتب الله صيامه على المسلمين فريضة مؤكدة من فرائض الدين وركنا اساسيا من اركان الاسلام ليس لمجرد امساكهم عن الطعام والشراب فحسب، ولكن توسلا به الى كبح جماح الغرائز والشهوات وتعوير النفس من نزواتها الحيوانية والارتقاء بالارواح مرتقى سماويا

## بعض الحقائق المرة عن التعليم الاصيل

بقلم الاستاذ محمد العبدلاوي

الموضوع يبرز اصحابها اصالة هذا التعليم واهميته ودوره في بناء مغرب الغد وما كانت هذه الصبغات لتجد صداها في آذان المسؤولين لولا النتائج العكسية التي اعطاها التعليم العصري من انحلال ومهولة وتفكير للدين والفضيلة وثورة على القيم والمعتقدات والتي دفعت بالمسؤولين ليعيدوا النظر في مصدر التعليم الاصيل الذي امد الدواة منذ فجر الاستقلال بالاطر العليا والمتوسطة في شتى المصالح الادارية والمجالات العلمية والسياسية والدينية.

ومن حسن الحظ ان جاءت البادرة الاولى على يد عاهل البلاد الذي امر في بداية سنة 1973 بتكويين البقية على الصفحة 3

منذ اوائل الستينيات عرف هذا القطاع من التعليم الشيء الكثير من المضايقات وتعرض للكثير من الهزات العظيمة بدعوى عدم فعاليته وانعدام مردوده، واشتد الصراع واحتل بين رجاله المتسبين اليه وبين المشرفين عليه والقائمين به بعد ان غزى هذا التعليم في عقمر داره باحتلال فصوله وظرد تلاميذه وتصفية روافده وحرروا من اجل ذلك عرائض الاستلكار وبرقيات الاحتجاج رفعت الى الدوائر العليا مطالبة ومؤكدة بالابقاء على هذا التعليم الذي يحفظ الذاتية المغربية ومقوماتها الحضارية ويضمن امقدينا وتقاليدنا الاستمرار والبقاء. وقد نشرت جريدة الميثاق، مقالات ضافية في

## تحية لتركيا الشقيقة وضرب مثل لبقية الشقيقات

تحية لتركيا المسلمة من اعماق كل مسلم، تحية الاعجاب والاكبار والتأييد لموقفها العظيم الذي اعاد الى الازهان ذكريات التاريخ العثماني المجيد. لئن كانت سكنت هذه المدة الطويلة لتتكلم الآن باللغة التي يفهمها الجبايرة والظفارة والمتسلطون فنعم ما فعلت، وما ابلاغه من كلام ينصت له الجميع، ولا يلغو فيه احد... لقد كان عمل المستعمر في قبرص هو عمله في فلسطين، طارد الانراك الذين كانوا سادتها، واحل اليونان محلهم، وانشأ بها قاعدة عسكرية يطل منها اطلال البازي على قبرسته، وما قبرسته الا الشرق الاوسط كما يسمونه او العالم العربي، وبعد ان كان الانراك فيها اكثرية صاروا اقلية يتعرضون يوميا لهجمات اليونانيين الحاقدين المتعصبين، الذين اجمعوا امرهم في الاخير على ضم الجزيرة الى اليونان وصهد ما تبقى من سكانها الانراك...

هناك ثارت الهبة التركية، وانبعثت الدعوة الاسلامية، وعرفت تركيا انها لن تكون ابدا قطعة من اوربا ولو ارتمت في احضانها، وان الامر كما يقول كبلنغ شاعر بريطانيا: الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا... فكان الغزو التركي للجزيرة وحماية المواطنين الانراك وحفظ حقوقهم واحترامهم على الجميع من يونان قبارصة ويونان اغريق ومن يدعج بهما معا الى مراغة الانراك القبارصة اي مراغة الاسلام في الجزيرة.

وتقدمت تركيا باسطولها البحري والجوي وجلودها البواسل تحقق اغراضها، لا يغذل مسهرتها ولا يعوق تقدمها امر من مجلس الامن ولا احوال من دول الظفان والجبروت، لانها تفهم نسبة القوم وانهم يحترمون القوة، ولا يحترمون غيرها، فأمرهم وكلامهم مجرد نشويش وتشبوط لا اقل ولا اكثر...

فلبهن الشقيقة الكبيرة انتصارها ولبسده الله خطواتها، ولتاخذ بقية الشقيقات، باكستان، والبلاد العربية، والمغرب، درسا بلهفا من حركة الترك المظفرين، فهي مثل يضرب اكل طالب حق، ان لا يعول الاعلى نفسه، وعلى استعداد، وعلى ما يهده من سلاح، لا على كلام، ولا تاهب من الغير، ولا ضمان من دول كبرى...

## بيان مشيخة الازهر بشأن فيلم (محمد رسول الله)

وصلنا من مشيخة الازهر بواسطة سفارة مصر في الرباط هذا البيان الذي نضيفه الى ما نشرناه عن هذا الفيلم أصدر فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر البيان التالي :

ومن ناحية اخرى فان القصة بما فيها من حوار ومناظر - مهما تكن درجة اجادتها او مطابقتها للحقائق الاسلامية - يدخل فيها دائما شي من اجتهاد المؤلف ويبقى فيها دائما جوانب خاضعة لاجتهاد الممثل والمخرج ، والمصور ، وغيرهم من سائر الفنيين العاملين في انتاج الفيلم ، يمكنهم التصرف فيها وفقا لثقافتهم وعقائدهم واتجاهاتهم الخاصة ، وهذا مصدر خطر شديد

كذلك فان الامر يتصل بمجال عرض الفيلم في الدور المعدة لذلك وهي دور معدة اساسا للهو والتسلية والترفيه وذلك بلا شك يترك اثرا على قداسة الشخصيات الاسلامية التي يتعرض لها الفيلم

على انه اذا كان الغرض من تمثيل هذا الفيلم ، او غيره مما تظهر فيه الشخصيات الاسلامية ذات المنزلة الخاصة التعريف بالاسلام ، او بمجد من امجاده فان في ذاربخ الاسلام متمسا لذلك حيث يغنى بالشخصيات والعهود والاحداث والاجاد التي يمكن تقديمها دون التعرض لشخصية الرسول او الصحابة او من يماثلهم من اصحاب القدوة بين المسلمين

من ذلك كله : يتبين انه لا يجوز من الناحية الاسلامية السماح بانتاج فيلم محمد رسول الله ، كما لا يجوز السماح بعرضه .

وندعو حكام المسلمين واولياء امورهم ، كما ندعو الامة الاسلامية كلها الى ايقاف العمل في هذا الفيلم

وحتى لا يضيع اجرة المحسنين (ان الله لا يضيع اجر المحسنين) اللهم اهله علينا بالامن والايمن ، والسلامة والسلام ربى وربك انه هلال رشد وخير ،

وهيذا للصائمين القائمين (ان الله لا يضيع اجر المحسنين) اللهم اهله علينا بالامن والايمن ، والسلامة والسلام ربى وربك انه هلال رشد وخير ،

## اهلا وسهلا بشهر رمضان المبارك

معدوم من طعام ، وشراب على غير الدأوف في سائر الايام ، ومن ثم فان الكثيرين لا يشعرون بما في هذا الشهر من روحانية ولا بما للصوم من مزايا ، وشهر رمضان يرى من هذه المظاهر التي لم تكن من خصائصه ، ولم يعرفها المسلمون في عهدهم الاولى . لقد كان شهر رمضان فيما يتعلق باعمال الناس وجهادهم كسائر الايام ، وكان الرسول الكريم وصحبه الابرار يجاهدون ويقاتلون في هذا الشهر . ولقد كانت غزوة بدر الكبرى خلال شهر رمضان من العام الثامن للهجرة والمسلمون حديدو عهد بفرض الصوم ، وكان فتح مكة في خلال شهر رمضان ايضا من العام الثامن للهجرة . وهاتان الغزوتان من اعظم الغزوات وكان بوسع الرسول الكريم ان يمهل المسلمين حتى ينتهي شهر الصوم في كل مرة واكتنه - عليه الصلاة والسلام - انما كان يصدر بأمر الله تعالى . والله جلت قدرته اراد ان يبين للناس بطرق عملية ان الدين عبادة وعمل . وكلما حل شهر رمضان تذكر المسلمون ما كان ليوم بدر من اثر في قوة المسلمين وظهور التفاف الانصار حول الرسول الكريم بصدق واخلاص وما حدث فيه من الاطاحة برؤوس الكافرين من المعاندين وحصد شوكة المشركين وما كان فيه من تاييد الله للمسلمين بالملائكة وتقوية عزائمهم عند ما صدقوا الله ورسوله وثبتوا لكفاح المشركين حتى آتاهم من الله النصر المبين ويذكر هذا الشهر المبارك ايضا بما كان يوم فتح مكة بانه كان فيصلا بين عهدين عهد الوثنية وعهد التوحيد اذ حطمت اوثان الكعبة وقضى على البقية من رؤوس الشرك ودخل الناس في دين الله افواجا ، وظهر الحق وزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا ، فهل نعتبر بتلك الذكريات ونترك ما اهدناه من مظاهر الكسل والتهاون في هذا الشهر المبارك وهل ننظر الى حكمة الصوم البدنية فنخفف عن جسمنا ما الفناه من دواعي التخمه ؟ وشهر رمضان رمز لوحدة المسلمين الشاملة ، فان المسلمين جميعا تتجه انظارهم الى هلاله في وقت واحد ، ويبدأون صياهم جميعا لرؤيته ويفطرون جميعا عند انتهائه ويكفي ان يراه شخص واحد من المسلمين في اي قطر من اقطارهم

في تحسين صحة الانسان ، والصوم عبادة روحية ، ففى أدائه امتثال لامر الله تعالى . ووفاء فرض قد فرضه على عباده ، ولو دققنا النظر لوجدنا ان الفترة التي يقضيها الصائم متمتعا عن لطبات من الرزق امتثالا لامر ربه ، مدرسة يتعلم فيها كثيرا من كريم الاخلاق ونبيال الصفات ، ويكفي ان نشير الى أثر الصوم في تعويد الامانة ان الصائم يمتنع عن تناول ما يفطره امام الناس ، وبعبدا عن الناس فذا راودته نفسه ان يتناول شيئا ما في خلوة لا يراه فيها احد فانه سرعان ما يتذكر ان الصوم عهد بينه وبين ربه ، وان في تناوله شيئا خفية من الناس خيانة لهذا العهد ، واذا فليعتبر ثم ليصبر مهما كان امامه من المغريات ومهما كان في امان من اعين الرقباء وقد تتكرر الرغبة مرارا في اليوم الواحد ، وتتكرر معها التذكرة والحشية من الله ، والوفاء للعهد .

فقل لي بربك . ما ذا تكون حال مثل هذا الشخص بعد انقضاء ثلاثين يوما في مقاومة رغباته ، والحرص بنفس راضية على ان يكون آمينا وفيا لعده ؟

انه من غير شك يخرج من تلك المدرسة وقد انطبعت في نفسه معان سامية ، الصبر ، الوفاء بالعهد ، مراقبة الله ، الامانة . ومن مزايا هذا الشهر انه انزل فيه انقرآن الكريم على محمد (ص) في ليلة القدر التي هي خير من ائف شهر . والقرآن هو كتاب الاسلام الاعظم ، انزله الله هدى للناس ، وبيانات . ترشدهم الى سعادتي الدنيا والاخرة .

وسوا احسان المقصود بنزول القرآن في هذا الشهر المبارك انه نزل من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ، او البدن في نزول آياته على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فان الله تعالى قد صطفى ليلة من ليله وخصها بهذه العزية العظمى . كما ذكرنا آنفا ، ومن ثم فان المسلمين جميعا كلما هل عليهم هلال رمضان . بن كلما سمعوا اسمه تذكروا الى جانب الصوم القرآن الكريم الذي انعم الله به على الامة الاسلامية ، بل على سائر العالمين

ومما يؤسف له ان المسلمين في هذه الايام يستقبلون هذا الشهر المبارك بشى من الكسل ونقص في الاعمال ويكثر النوم ويبدو الاسترخاء على كثير من الناس بسبب ما يملأون به

(تتمه ما على الضفحة لاولى ) احد اركان الاسلام الخمسة ولا يتم اسلام المسلم الا اذا صدق تصديقا تاما بفرض الصيام ومن أنكره كان من الكافرين « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اهلكم تعلمون ، اياما معدودات » آيات من سورة البقرة تدور حول فريضة الصيام ، هذه الايات الاولى التي عرف المسلمون بها وجوب الصيام في رمضان والصوم شاق على النفس لانه حرمان من الطعام والشراب والشهوات في مدة محدودة فما كان اجدرهم بأن يستقبلوا هذا التشريع وان يستقبلوا هذه الآية التي تنزل به ،

ان هذه الآية تخاطب الايمان والعقيدة والعقل ، والضمير والقلب والعاطفة في وقت واحد ، وتثير كل ذلك ، وتغذي كل ذلك ، وهكذا تهين الجو لقبول هذا التشريع واساغته بل للترحم به واستقباله بنشاط وحماسة انها آية في الاعجاز ، آية في فقه الدعوة ، آية في علم النفس آية في التشريع الحكيم ، تنزيل من حكيم حميد .

خاطب الله المكلفين بهذا التشريع بقوله « يا ايها الذين آمنوا » هيا المخططين اقبول كل ما يكلفون به ويطلب منهم مهما كان شاقا وعسيرا لان صفة الايمان هي تقتضى ذلك وتوجبها فمن آمن بالله كياه ورب وسيد مطاع وصاحب الامر والنهي ، وخضع له بقلبه وقالبه ، واستسلم له واجبه من اعماق نفسه كان جديرا باجابة كل ما يصدر عنه من امر ، وكل ما يوجه اليه من سؤال (انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا) والشريعة كلها - بما فيها من فرائض وعبادات - واحكام - حياة للنفس .

حل رمضان ، شهر الصوم شهر القرآن ، ولا تثقلن ايامه عليكم ، فانها هي (اياما معدودات) تصم تباعا وتنقض سريعا ، والصوم لون من العبادة المشتركة بين ابدن والروح فان في الامتناع عن المفطرات ساعات معينة من اليوم ترويض للجسم على الصبر عند ما يفقد الطعام او الشراب ، وتذكيرا للرب بنعم الله تعالى ...

وما سخر له من وسائل يتغذى منها ويسر له من طري العريشة وفي منح الجسم فرصة تستريح فيها الاجهزة العاملة ، منافع قد اعترف بها لطلب الحديث وظهرت مزاياها

## بخس الدعوة الإسلامية

### في كتاب التاريخ لقسم الملاحظة

بقلم : الاستاذ محمد الطنجي

- 2 -

عهد قريب ؟  
ثالثا - اين قرابة ابي اهب  
المنبي التي نزلت سورة قبة يدا  
أبي اهب اثرها .  
رابعا - يظهر من سياق رواية  
التاريخ اقسام الملاحظة ان ابا اهب  
حضر ثنبا للاكل بعد ما قال  
بالامس ان النبي سحرهم مع انه  
لكبر هود للادعوة الاسلامية ؟  
ثم من الغرابة يمكن ان يجري  
في اسئلة عن هذا الدرس الرابع  
والعشرين شي . ثم يذكر فيه  
متى ولد النبي وكيف نشأ ؟  
متى نزل عليه آرحي ؟  
مع ان الاساتذة لم يذكروا  
وقت ولادته ولا وقت نزول الوحي  
عليه . ومن جهة اخرى ان مؤلفي  
التاريخ اقسام الملاحظ لما تعرضوا  
في الدرس الثامن للسلام على  
حمورابي ذكروا تأسيسه للدولة  
البابلية الاولى وتحريره اسم لاد  
الرافدين كما ذكروا فاتحة قانونه  
وخاتمته وبعض الفصول من قانونه  
في حين انهم لم يذكروا من شريعة  
رسولنا العظيم على شعوبها لكل ما  
تحتاج اليه حياة الامة التي  
شي غير تلك الروي اهزله التي  
اظهرنا خاتمها لما في صحيح الامام  
مسلم . فهل كان مجرد رسول  
الاسلام الخالد وشريعة القرآن امثل  
أقل في نظر حضرات الاساتذة  
من عبد الملك حمورابي ؟  
فمسي ان تعمد النظر وزارة  
التعليم فيا تقدمه من امثال هذه  
الكتب لتربية شباب المغرب وبنات  
مستقبله حتى تسائر التعاليم الملكية  
السامية في بعث الثقافة الاسلامية  
واحياء امجادنا على الوجه المفيد .  
وما يؤمله في العصر الحسني وتحت  
راية رائده العظيم والله ولي التوفيق

اتاريخ اقسام الملاحظة المقرر  
للمدارس الثانوية المغربية حيث  
كتبوا خلاف الرواية الصحيحة  
على الشكل الآتي الذي سننقب عليه  
**الدعوة الاسلامية**  
في العرب جاء قومهم بانضال معا  
جئتمكم به ، فقد جئتمكم بخير الدنيا  
والآخرة ، فقد امرني الله تعالى ان  
ادعوكم اليه فليكن يؤازرنى على  
هذا الامر على ان يكون اخي  
ووصي وخليفتي فبكم ؟ فهاجم  
القوم جميعا ، فقال علي « فقلت  
وانى لاحد منهم سندا : انما يانبي  
الله اكون وزيرك عليهم » فخذ  
رسول الله (ص) برقبة علي وقال :  
« ان هذا اخي ووصي وخليفتي  
فيكم ، فاسمعوا له واطيعوا » فقام  
القوم يضحكون ويقولون لابي  
طالب : « قد امرك ان تسمع لابنك  
وتطيع » انتهى بالنص  
تعميق على هذه الرواية اولا  
بان الشيعة يروونها عن سيدنا  
علي نفسه مباشرة ويلاحظ انها  
تعاضد الرواية الصادقة على طول  
الخط كما يتبين ان الخطاب فيها  
لسيدنا علي بن ابي طالب وقد  
كان اول من آمن به من  
الصبيان وكان في كفالته وقت  
البعثة في حديد السنة العاشرة من  
عمره ذلك انه اغتيل وتوفي  
في رمضان سنة اربعين من الهجرة  
والرسول اقام بمكة قبل الهجرة  
ثلاث عشر سنة تضاف الى الاربعين  
يكون المجموع ثلاث وخمسين سنة  
واشهر الاقوال ان سيدنا علي  
توفي وعمره ثلاث وستون فكيف  
يكلف الرسول صبا في هذه السن  
بالوصاية والوزارة والخلافة في اقوم  
ولان النبي في اول البعثة لم تكن  
له رئاسة ولا قيادة حتى يسندها  
الى غيره من الرجال فاحرى الى  
صبي في كفالته ثم ما معنى  
لمساومة بالوزارة والخلافة لمن  
يؤمن به جزاء ايمانه فهل هذه  
رشوة لاجل الايمان ؟ مع ان  
الموضوع موضوع انذار كما هو  
صريح الاية .

وبعد هذا نرجع الى ما كتبه  
الاساتذة القرويين للاباب المسلم  
تحت عنوان الدعوة الاسلامية ابي في  
الدرس الرابع والعشرين من كتاب  
**الدعوة الاسلامية**  
كانت دعوة رسول الله الى  
الاسلام سرا ثلاث سنين ثم بعدها  
امر الله رسوله بإظهار الدعوة ولما  
نزل قول الله تعالى وانذر  
عشيرتك الاقربين دعا النبي (ص)  
عليه فقال اصنع صاعا من طعام  
واجعل لي بنى عبد المطلب حتى  
اكلهم وبلغهم ما امرت به ،  
فدعاهم وهم اربعون رجلا فهم  
اعمامه ابو طالب وحزرة والعباس  
واحضر علي الطعام فاكلوا حتى  
شبعوا - فلما فرغوا من الاكل  
واراد النبي ان يتكلم باخيه ابو  
اهب الى الكلام فقال ( اشد ما  
سحرتم صاحبكم ) ففرق القوم  
ولم يكلمهم رسول الله (ص) فقال  
رسول الله (ص) اهل لي اعلى قد  
رايت كيف سبقني هذا الرجل  
الى الكلام ، فاصنع لنا في غد  
كما صنعت اليوم ، واجمعهم ثنبا  
فصنع علي في الغد كذا فلما  
اكلوا وشربوا اللبن قال لهم  
رسول الله (ص) ما اعلم انسانا

فارغة ومعطلة وقد علمت ان  
كلية اللغة العربية بمراكش  
لم يسجل فيها احد وان كلية  
اصول الدين بتطوان سجل  
بها ستة اما كلية الشريعة  
بفاس فيبلغ عدد المسجلين  
بها نحو المائتين بينما الكليات  
الاخرى سجل بها المئات  
بل الالوف لاسباب معروفة  
وبهذا نعرف المصير المؤام  
الذي ينتظر هذا التعليم  
وبقاؤه على هذه الصورة  
المهلهلة وفي هذه الوضعية  
الشاذة سيعرضه يوما ما الى  
الدوبان ومغربنا اوج ما  
يكون وفي هذا العصر بالذات  
الى احياء التعليم الاصيل  
وبعث جامعة القرويين  
لأودي مهمتها وتحت رسالتها  
رسالة الاسلام والاصالة والعز  
والكرامة والله الامر من قبل  
ومن بعد .

## بعض الحقائق المرة عن التعليم الاصيل

ان التلميذ لا يعنى من  
الامتحان في كل المواد  
او جلها فهو مطالب بالامتحان  
كتابيا في احدى عشرة مادة  
في التفسير والحديث  
والفقه ، والاصول ، والتاريخ  
والجغرافية والفلسفة والادب  
والرياضيات والفرنسية  
والانجليزية وفي هاذين  
المادتين الاخيرتين لا يعنى  
من الشفوي منهما مع علوم  
البلاغة كأن الفرنسية  
والانجليزية هي كل شي  
بالنسبة لهذا التعليم ومع  
شدهد الاسف قلما تسند  
هاتان المادتان كسائر المواد  
العلمية والرياضية الى الاكفاء  
من الاساتذة وانما ينتدب  
لها في الغالب من استغنى  
عنه في القطاع الآخر  
ولذا كانت نتائج امتحان

بكالورية التعليم الاصيل  
هذه السنة مخجلة ومؤسفة ،  
ففي فاس مثلا كان عدد  
المرشحين نحو خمسمائة نجح  
منهم ذكورا واناثا ستة  
 وخمسون تلميذا  
فاذا اضفنا الى هذه  
العوامل انعدام الروافد التي  
كانت تمد القطاع الثانوي  
باجود العناصر وفقدان الثقة  
من طرف المسؤولين بمردود  
هذا التعليم وعدم الضمانة  
الكافية لمصير المنتسبين  
اليه ادركنا اسرار النتيجة  
السلبية التي اعطاها

ولا يقف الامر عند هذا  
الحد فان الخطر يكمن في ان  
الناجحين في البكالوريا على  
قلتهم لا يختارون الانتساب  
الى الكليات الثلاث التابعة  
لجامعة القرويين وانما يفضلون  
الانتساب الى كلية لتتوق  
او الاداب مثلا وقسم التوجيه  
لا يمانع في ذلك بدعوى  
وجود مرسوم يخولهم حق  
الاختبار وهذه بادرة خطيرة  
تعرض كليتنا الى ان تبقى

(تتمة ما على الصفحة الاولى)  
لجنة نسير على اصلاح هذا  
التعليم وتطويره وتكييفه  
وجعله تعليما سليما متفتحا  
يسير روح العصر ويسهم في  
التنمية الاقتصادية للبلاد  
وعملت اللجنة عملها وقدمت  
مشاريعها سواء منها ما يتعلق  
بالمناهج والبرامج او ما يتعلق  
بالتجهيزات المادية وبناء  
المؤسسات التعليمية ويوجد  
الآن بالوزارة ملف ضخيم  
عامر بالتوصيات والمتمسكات  
يلتظر الخروج به من مرحلة  
التخطيط والتنظيم الى طور  
الانجاز والتنفيذ ، بيد ان  
السرعة التي تم بها تهييء  
ذلك واعداه كانت السبب  
المباشر في ظهور ثغرات مست  
هذا التعليم في جوهره  
وشكله .

فلقد ارادوه ان يكون  
تعلينا متينا فقرروا ان درس  
فيه كل المواد الاسلامية  
والعلوم العصرية واللغات  
الاجلبيية متجاهلين امكانيات  
التلميذ وطاقاته وظروفه  
ولتحقيق ذلك كثروا حصصه  
حتى بلغت نحو الاربعين  
حصه في الاسبوع في قسم  
البكالوريا بشعبتها بينما لا  
تتجاوز في القطاع الاخر خمسا  
وثلاثين ساعة واطاوا المقرر  
فلو حاول الاستاذ تتمته ما  
وجد لذلك سبيلا وعلى سبيل  
المثال لا الحصر مقرر مادة  
الادب يزيد على خمسين ترجمة  
مع دراسة النصوص وتحليل  
النماذج وقد اعطيت في  
امتحان هذه السنة 73 - 74  
اسئلة في موضوعات لم  
يدرسها التلميذ لعدم وصول  
الاساتذة اليها

بالاضافة الى هذا وذاك  
نزاحم المواد وتلوعها  
وتكدسها الشيء الذي يرهق  
التلميذ ويشتمت جهوده  
ويكبت ظموحه والغرب

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

اتنتي لطائفة بالذي  
رجوت وكان بأمرى كفيلا  
هذا ونوفى رحمه الله  
سلة سبع وعشرين وثمانمائة،  
بيلده مكناس ولم نر من  
ذكر تاريخ ولادته .  
عبد الله كلون  
\* \* \*

واثن تحت ايدي الزمان رسوما  
فلربما ابقت هناك حروفا  
وله في الرجا :  
اذا كان ظني بربي جميلا  
ولم اتخذ غيره لي وكيفا

## ابن جابر المكناسي

- 3 -

ومنه في النرجيس :  
والنرجس الشبيه بالعيون  
يشير بالحسن الى الفتون  
اعني الفتون بمحاسن النساء  
اذ تشبه العيون منها النرجسا  
ومنه في البنفسج :

وقل لمن سأل ما البنفسج ؟  
بالحسن من جارية تبتهج  
قالت لك الحسناء جي بالنفس جي  
إطف اهيب ما بقلبك الشجي  
فانني ابرى سقم المهج  
بحسن منظري الجبل البهج  
ولي لسان باثنا الحسن  
رطب واين سل به من مسنى  
\* \* \*

هذا طراز نظمه السهل  
الملتصع ، واما شعره فان ما  
ببدا منه قليل ، ولكنه يتم  
عن عارضة قوية ، وملكة  
ادبية تحسن التصرف في  
فنون القول واغراض الشعراء  
الممهودة ، وهو يستعمل فيه  
انواعا من البديع لا يتكلمها  
فكسبه رونقا وديباجة  
فاصعة ، ومن ذلك قوله في  
الغزل موريا :

ان خفت من فتك الهند وانقنا  
فاذا رنت واذا مشت لا تقرب  
في قلب برقعها محاسن انزات  
قمر السماء لنا بقلب العقرب  
يريد بقلب برقعها  
داخله وبقلب العقرب البرقع  
نفسه اذ هو مقلوب العقرب،  
والتورية في كون العقرب  
من منازل القمر ، وقوله ايضا:  
حلت عقارب صدغه من خده  
قمر ، فجل بها عن انتشبهه  
ولقد مهدناه يحل ببرجها  
فن العجائب كيف حلت فيه  
وقال متشوقا :

تالله بعد احبائي الذين مضوا  
وخلفوني رهين البث والحزن  
ما ابصرت مقلتي من بعدهم حسنا  
ولا نظرت الى شيء فاعجبني  
ومن قوله المشهور في  
مدح بيلده مكناس :  
لا تنكرن الحسن من مكناسة  
فالحسن لم يبرح بها معروفنا

### شخصيات مغربية

والي القاري بعض  
النماذج من هذا النظم البديع  
ونختارها من باب البساتين  
والاغراس المختلفة . فمن  
قوله في البساتين :

وللبساتين وجوه فسي المنام  
اتي بها الان باحسن نظام  
منها ارتياح النفس للراحات  
فيها والارزاق والخيرات  
لكونها للروح والريحان  
والشجر المذهب للاحزان  
ثم بالاستغفار قد تعبر  
لانه بستان من يستغفر  
دليل ذلك (بنوح) قد اتى  
فاقرأ كتاب الله يا نعم الفتى  
ثم على المرأة قد تدل  
كلامها جناسه لا يميل

ومنه في النخلة :  
ثم ادر ان النخلة المنهفة  
شخص له درجة شريفه  
يكون ذا مكانة وحظوه  
ورفعة ونعمسة وشره  
عطاؤه وخيره كثير  
وخطره وقدره كبير  
ينتفع التبريد والبعيد  
بسه لان ظله مديد  
ومنه في الزيتون :

ثم اذا سئلت عن زيتونه  
ما هي قل بركة مضمونه  
وقد تكون امرأة مبارك  
بيضا او تكون سودا حالكة  
ومنه في الجوز :  
الجوز شخص اعجمي موسر  
بالخير لا يجود حتى يكسر  
لانه بماله شحيح  
ويدعى بانه سميج

## ذكرى الامام البخاري

وكتابه الجامع الصحيح و اشار الى  
آثاره الاخرى التي تلقى تقدير  
العالم الاسلامي كله .  
وقد وقف المشاركون على -  
قبر العالم الاسلامي الكبير وصلوا  
في مسجده وتحديثا عن اعماله  
بكل إكبار . هذا ومعلوم ان  
المغرب يشارك في هذا المؤتمر  
بوفد مهم من رجال العلم والفكر .  
وقد اعتذر السيد الامين العام  
ارابطة العلماء عن تلبية الدعوة  
الموجهة اليه لهذا الغرض بسبب  
ضعف صحته .

جا في وكالة نوفوستي  
السوفياتية ان مدينة سمرقند  
فتحت ابوابها بروح ضيافة شرقية  
حقيقية امام كل الذين جاوا من  
انحاء العالم لاحياء ذكرى الامام  
البخاري بمناسبة مرور 1200 سنة  
على ميلاده . وان سمرقند قد  
ادهشتم بضخامة آثارها الاسلامية  
التي لا يوجد لها مثيل ولهذا السبب  
اختبرت لتكون مقر الاحتفال  
بذكرى البخاري الذي ولد على  
ارض اصبا الوسطى ودفن في  
ضواحي مدينة سمرقند، اي بقربة  
خرتاك .

وبالاضافة الى المسلمين  
السوفيات ، هناك عشرات الوفود  
التي قدمت من اسيا والشرق  
الاطلس وافريقيا واوربا للمشاركة  
في هذا المهرجان .  
وقد افتتح اشغال المؤتمر  
رئيس الادارة الروحية للمسلمين  
في اسيا الوسطى وكازاخستان  
المفتي ضيا الدين بابا خان  
بالحديث عن حياة البخاري

### الى مشركيها الافاضل

بهذا العدد تنتهي السنة  
العاشرة للمشاق . ونحن نهيب  
بالمشركين الذين لم يجددوا  
اشترائهم اثناس السنة ان يبعثوا  
بواجب الاشتراك الى ادارة الجريدة  
حوالة بريدية باسم المدير او يضعوه  
في حساب المشاق بالبنك الشعبي  
لشمال طنجة

### في المكتبة الاندلسية

## كتاب الاحاطة

صدر بمصر المجلد الثاني من كتاب الاحاطة في  
اخبار غرناطة ناليف لسان الدين بن الخطيب بتحقيق  
المؤرخ الكبير الاستاذ محمد عبد الله علان وهو في  
اكثر من 600 صفحة من القطع الكبير ويحتوي على  
بقية تراجم المحمدين وهي 81 ترجمة ولا حاجة الى  
القول بان الاستاذ علان قد بذل مجهوده المقدر من كل  
عارفيه في مقابلة نص الكتاب على المخطوطات التي وقف  
عليها والتعليق على الاعلام التاريخية والجغرافية بالاضافة  
الى الفهارس الضافية التي وضعها له وهي فهارس التراجم  
والرسائل والقطع الثرية والشعر والشعراء والكتب  
والقبائل والطوائف والدول والبلدان والاماكن والاعلام.  
وقال الاستاذ علان ان هذا الجزء يصدر في وقت احياء  
ذكرى مرور 600 سنة على وفاة ابن الخطيب التي تولى  
الحكومة المغربية باحيائها .

### في المكتبة العربية

## مجلة اللسان العربي

اصدر المكتب الدائم لتسيق التعريب في الرباط  
العدد العاشر من مجلة اللسان العربي في ثلاث مجلدات،  
ضخام تحتوي على دراسات لغوية وبحاث في الترجمة  
والتعريب بأقلام العديد من الكتاب والاساندة العرب في  
المشرق والمغرب ويوافق صدور هذا العدد مرور عشر  
سلوات على إنشاء مكتب التعريب وقد قام في هذه المدة  
بانشاط كبير في المجال الذي يعمل فيه وهو تسجيل اعمال  
مجامع اللغة العربية والجالس العليا للعلوم والآداب  
والفنون والجامعات والمعاهد العلمية والهيآت والمراكز  
والشعب الوطنية للتعريب بالاضافة الى انتاج رجال افكر  
العاملين لاعلاء اللغة العربية وجعلها في مستوى اللغات  
العالمية الهمة . نطلب من مكتب التعريب بالرباط ولا  
تباع بل توزع مجانا .

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

## نقباية

### اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون.

- 25 -

( 179 ) ما قل ودل

من أفرط في المقال زل ومن استخف بالرجال ذل  
ومن حسنت مساعيه طابت مراعيه  
واذا كرمت السجيه حسلت الطويه  
ومن اعز فلسه أذل نفسه

( 180 ) صلوا عليه وسلموا

من قصيدة للحاج احمد ابن شقرون في الجناب المحمدي .

ناهت بمدح المصطفى أشعاري فتعطرت بخمائل الأزهار  
وتمايست مزهوة بمدبحه وتدثرت من حبه بدثار  
ومدحتها بمدبحه فتدورت كلاماتها من مصدر الأنوار  
وتسابت نحو الهدى مغمورة موهورة من طيب مختار  
حاولتها فتناجعت منقادا وتقدمت من مطلع الأعمار  
وصقلتها بمحمد فتهللت أسرارها باليمن والاكبار  
والشعر الفاظ اذا فرغتها من مدحه كانت بغير شعار  
صلوا عليه وسلموا تنجوا به من عاهة ، وخصاصة ، وشنار

( 172 ) مقصورات لا يجوز مدحا ، وممدودات لا يجوز قصرها

قال ابن دريد :

لا تركزن الى الهوى واحذر مفارقة الهوى (1)  
يوما تسير الى الثرى ويفوز غيرك بالثراء (2)  
كم من حفير في رجا يثر لمنقطع الرجاء (3)  
فطى عليه بالصفاء أهل المودة والصفاء (4)  
ما زال يلمس الخلاء حتى نوح في الخلاء (5)  
كم من توارى بالنقا بعد اللظافة ، والنقا (6)  
وأرى العشا في العيش من أكثر ما يكون من العشا (7)  
إن الحياة مع الحيا وأرى البهاء مع الحياء (8)  
فأهرب - هـ - من الذكا ان كنت من أهل الذكاء (9)  
وأرى الغنى يدعوا الغنى إلى الملاهي والغنا (10)

- ( 1 ) الهوى : شهوة النفس . والهوى : ما بين السماء والارض .
- ( 2 ) الثرى : الثراب ائدى . والثراء : كثرة المال .
- ( 3 ) الرجاء : الجانب . والرجاء : الأمل .
- ( 4 ) الصفاء : جمع صفة وهي الصخرة . والصفاء : محض اورد .
- ( 5 ) الخلاء : الرطب من النبات واحده خلاة ، والخلاء : الخنوة .
- ( 6 ) النقا : القطعة من الرمل . والنقا : النظافة .
- ( 7 ) العشا : ضمف في العين . والعشا : طعام انليل .
- ( 8 ) الحيا : الحصب . والحيا : الاستحيا .
- ( 9 ) الذكا : شبوب النار واشتعالها . والذكا : قوة القلب .
- ( 10 ) الغنى : ضد الفقر . والغنا : تلحين المسوع .

## المساواة في الاسلام

تأليف الدكتور علي عبد الواحد وافي -  
مرض وتقديم الاستاذ عبد الرحيم بن سلامة

ولا سيما عند الهلود والهونان  
والعبريين والعرب في  
الجاهلية وهكذا نجده يقول  
فالكتب المقدسة للهلود  
البرهمنين تقرر التفاضل  
بين الناس بحسب عناصرهم  
ونشأهم الاولى ، فنذكر ان  
براهما قد خلق فصيلة  
البراهمين Brahmancs من  
فيه ، وفصيلة الكشترين  
Kchartiy من فخذة ، وفصيلة  
السودريين او المنبوذين  
Soudras Sadras من قدمه  
ولما كان اشرف الاعضا  
واطهرها هو ما علا السرة ،  
واشرفها واطهرها جميعا هو  
القم وبلبه في ذلك الذراع  
ولما كان احظ الاعضا هو  
ما كان اسفل السرة واحظها  
جميعا هو القدم لذلك كان  
اشرف الناس جميعا واطهرهم  
بحسب العنصر والنشأة  
الاولى هم الذين انحدروا من  
قم براهما وهم البراهمين ،  
وبلبيهم في الفضل الذين  
انحدروا من ذراعه وهم  
الكشترين ، وكان احظ  
الفصائل الانسانية الذين  
انحدروا من فخذة وقدمه  
وهم الغيسانيون والمبوذون  
واكثرهم رجسا ونجسا هم  
المبوذون المنحدرون من  
قدم براهما .

ولم تنشأ التفرقة في  
العنصر البشري وحده بل  
تقوم التفرقة عند الهلود  
البراهمين حتى مجال الشغل  
وممارسة طقوس الدين  
وهكذا تقسم الاسفاه  
والوظائف بين هذه الطبقات  
بحسب منزلة كل طبقة ،  
فللبراهمين ارقى الوظائف  
الدنيوية فهم وحدهم الذين  
يعلمون الداس اسفار الفيدا  
Vedas ويشرفون على الذبائح  
والفحاهم وهم وحدهم الذين  
( البقية على الصفحة 6 )

ويعتبر مع اهم الكتب التي  
تنطرق لقضايا الاسلام بشكل  
صريح ومبسط ، واذا كان  
مؤلف هذا الكتاب قد عودنا  
في كتبه نوعا من التفكير  
المتحرر المعتمد على النظريات  
العلمية المقارنة المستمدة من  
الشرائع السماوية ومع العلوم  
الحديثة ، فاننا نجده في كتابه  
هذا يلتزم الكثير من  
النظريات التي تعادى الشريعة  
الاسلامية ، وبذلك يمكن  
القول بان كتاب «المساواة  
في الاسلام» يعتبر ثورة على  
الانظمة الاقتصادية والاجتماعية  
التي يشهدها عالمنا المعاصر  
والتي يعد بدلها هو الاسلام  
وهذا الكتاب على الرغم  
من صغر حجمه (130 صفحة)  
فان الدراسات التي احتوى  
عليها تعتبر عملا مفيدا استطاع  
المؤلف من خلاله ان يحطم  
كل النظريات فوق صخرة  
الاسلام .

تمثل في الاعتقاد بان الناس  
جميعا متساوون في طبيعتهم  
البشرية . وان ليس هناك  
جماعة تفضل على الاخرى  
بحسب عنصرها الانساني ،  
فالتفاضل بين الناس انما  
يقوم على امور اخرى خارجة  
من طبيعتهم في الكفاية  
والعلم والاخلاق والاعمال  
فالاسلام كان حريصا  
على ان تكون المساواة في  
اكمل صورها فقرر ان الناس  
سواسية في الحقوق والواجبات  
فلا فضل لاحدهم على الآخر  
الا في الاعمال ، فيقول الله  
تعالى ، «ولقد كرما بلى آدم  
وحملناهم في البر والبحر  
ورزقناهم من الطيبات  
وفضلناهم على كثير ممن  
خلقنا تفضيلا ، ويقول تعالى  
في سورة آل عمران تأكيدا  
للمساواة الانسانية «فاستجاب  
لهم ربهم انى لا اضيغ عمل  
عامل منكم من ذكر او انثى  
بعضكم من بعض ،

وعند ما نقول المساواة

تكون العبارة شاملة في  
مدلولها ومعانيها على مساواة  
الفقير والغنى والابيض  
والاسود ، القوي والضعيف ،  
فقد سمع الرسول الامين ،  
ابا ذر الغفاري يحدث على بلال  
وهو يحاوره قائلا له ، يا ابن  
السوداء ففضب عليه السلام  
فضبا شديدا وانتهز ابا ذر  
وقال : «طف الصاع طف  
الصاع ، اي ان الامر تجاوز  
حده » ليس لابن البيضاء  
على ابن السوداء فضل الا  
بالتقوى او عمل صالح ،  
فوضع ابو ذر خده على الارض  
واقسم على بلال ان يطأه  
بعذائه حتى يغفر الله له زلته  
وبكفر ذنوبه .

ولم يظالمك في  
الكتاب الابه القرآنية الكريمة  
«يا ايها الناس انا خلقناكم  
من ذكر وانثى وجعلناكم  
شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان  
اكرمكم عند الله اتقاهم ان  
الله عليم خبير ،  
وكذلك قول الرسول  
الجليل في خطبة الوداع : «لا  
فضل لعربي على عجمي ، ولا  
لعجمي على عربي ولا لاحمر  
على ابيض ، ولا لابيض على  
احمر الا بالتقوى ، الا اهل  
بلغت ؟ اللهم فاشهد ،  
واعمل في هذا كمانا  
صريحا من كون الاسلام دين  
المساواة والعدل المطلق لا  
يقوم على الفروق الطبقيية  
والعنصرية .

( 1 )  
بدأ المؤلف بمسأل من  
معنى المساواة فقال انها

## بيان هيئة المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس بعمان في ذكرى حريق المسجد الاقصى المبارك

(تمة ما على الصفحة الثامنة)  
لان يتركوا بيوتهم نتيجة لهذا التصعد بالاضافة لتهديد اربعة آلاف آخرين بالزوح نتيجة للاستيلاء على مقراتهم من السلطات المحتلة واحلال اليهود مكانهم ان هذه الاجراءات التعسفية قد مكنت السلطات المحتلة من وضع اليد والاستيلاء على معظم المدينة المقدسة، حيث بلغت نسبة الاراضي التي استولوا عليها في القدس حتى الان حوالي 80 في المائة مما يعتبر نذيرا على خطورة الاهداف اليهودية المبيتة للاستيلاء على الارض الاسلامية هناك بكافة الوسائل، ومع ان الرأي العام العالمي ممثلا في منظمة الامم المتحدة قد استلكر هذه الاساليب واعتبرها خرقا صريحا لاصول وثيق الدولية

والعربي الذي سبق ذلك بعدة قرون تجعل من هذه المدينة الخالدة رمزا لقوة العقيدة، ومجد العرب والمسلمين، وان أي تفريط منها لن يعنى ضياع احدى المدن الهامة فحسب، وانما سيظل يرمز الى ضعف العالم الاسلامي واستذلاله امام الامم المتحدة الطامعين، ومن المستحيل ان يتمكن المسلمون من مواصلة تقدمهم نحو المجد والعزة في سالم اليوم، طالما بقيت وصمة الاحتلال اليهودي قائمة على جبين القبلة الاولى والحرم الثالث بدمكة والمدينة ان العدو الصهيوني يحاول استغلال الوضع الراهن لتنفيذ مخططاته القديمة في القدس حتى يعود العالم على قبولها كمدنية يهودية كاملة لا وجود فيها للملاح العربية والاسلامية

التي ميزتها خلال تاريخها الطويل، ومن هنا كان لا بد ان تتكاتف الحكومات والشعوب الاسلامية لاصلاح الوضع القاطع للمؤامرة واستعدادهم لقبول هذا التحدي مهما كانت تكاليفه ومشقاته، ومن الضروري ان يكون هذا الرفض مصحوبا باجراءات عملية على كل المستويات الدبلوماسية والعسكرية. نشترك فيها الحكومات الاسلامية بدعم من شعوبها حتى تتحرر القدس، ويعود الحق الى نصابه، وهذه هي الاهداف السامية التي يجب ان تبقى نصب اهلنا. وان تستقر في ضمائرنا وعزائمنا ونحن نستذكر حادثة 21 آب عام 1960 كرمز حي للمؤامرة الصهيونية الاثمة ضد عقيدتنا ومقدساتنا.

## المساواة في الاسلام

(تمة ص 5)

لهم الحق في المنع والقبول، أو العطاء والاخذ، والمكشترين الوظائف الحربية وحماية الشعب والعمل على استتبات الامن، وللغنائين القيام بتربية الانعام وفلاح الارض وشؤون التجارة واما السودا او المنبوذين فلم يعطهم السيد الا وظيفة واحدة وهي ان يكونوا خدما للطبقات السالف ذكرها وهم فوق ذلك رجس ونجس فلا يصلح لمسلم ولا مصاهرته ولا الارتباط بهم بأية علاقة غير علاقة السيد بالسود اما اليونان القدامى فقد اعتقدوا انهم شعب مختار قد خلقوا من عناصر تختلف عن العناصر التي خلقت منها الشعوب الاخرى التي كانوا يطلقون عليها اسم البربر وانهم وحدهم كاملوا الانسانية مزودون بجميع ما يمتاز به الانسان عن الحيوان من قوى العقل والارادة في حين ان

## خطاب مفتوح الى السيد وزير الدولة المكلف بالاعلام

وقت مناسب عوض تقديم التفسير في السادسة صباحا والفتاوي في الحادية عشرة وكلا الوقتين غير مناسبين،

معالي الوزير:

إن علماء المغرب يتطلعون بشوق كبير الى ذلك اليوم الذي تصبح فيه أجهزة الاعلام والتثقيف خاضعة لتعاليم الاسلام سواء منها الاذاعة أو التلفزة أو السينما أو المسرح أو الصحافة أو وكالات الانباء عاملة على غرس بذور الفضيلة في النفوس باذلة جهدها في اسعاد المواطنين في الدين والدنيا ناشرة بسود العلم والمعرفة في كل بيت ومعمل ومتجر وحقل وساحة محاربة للامية. وما ذلك على همتكم بعبء والسلام عليكم ورحمة الله

العيش في محيط فرنسي بالبيت امتدادا للمحيط الفرنسي الذي عاشوه في المدرسة معالي الوزير:

إن علماء المغرب يرجون منكم ايقاف كل الافلام والبرامج التي تجرح شعور المغاربة وتثير في نفوسهم السخط ويرغبون ان تطعموا عناصر الاذاعة والتلفزيون بعناصر جديدة متشعبة بالعلم الصحيح والدين المنهني لتعيد النظر في البرامج والخصص، وتجعل من الاذاعة والتلفزيون وسائل فعالة لتثقيف الشعب وغرس بذور الفضيلة في نفوسه وتسليمته التسليم البريئة.

ومن المرجوب فيه تقديم حصة التفسير وبرنامج نور الاسلام او الفتاوي الدينية في

(تمة ما على الصفحة الثامنة)  
بني اخواتهم او نسائهم او ما ملكت ايماهم او التابعين غير اولي الاوبة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء، ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا أيها المومنون لعلكم تفلحون، وقال تعالى: «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى، ولا أدل على تحطيم اللغة العربية بعد إبعادها عن الإدارة من عرض عورة أفلام في الاسبوع بالفرنسية على عشرين مليوناً من العرب المسلمين، ومن تقديم نشرة الاخبار بالفرنسية على نشرة الاخبار بالعربية تطهيبا لخطأ أعضاء الجالية الفرنسية بالمغرب وحملات لاطفالنا المغاربة على

وخصوصا اتفاقية جنيف التي تحرم المساس بالاثار والمقدسات الا ان من الواضح ان اسرائيل لا تعبأ بكل القيم الانسانية والاعراف الدولية اذا كانت تحول دون تنفيذ خططها المرسومة، وما لم يتمكن المسلمون والعرب من اتخاذ موقف قوي حاسم فان اسرائيل لن تراجع قيد خطوة عن اهدافها: واذا كنا نشهد الان بداية تنفيذ المؤامرة التي خطط لها العدو منذ اجيال فان من الضروري ان نتساءل عن نهاية هذه المؤامرة على القدس الخالدة إذا بقي المسلمون حكومات وشعوبا على الحالة الراهنة ولم يتخذوا الموقف المطلوب.

ان من تكرار القول ان نذكر المسلمين حكومات وشعوبا بمكانة القدس في عقيدتهم، وفاربخهم ونراهم، ذلك ان حادثة الاسراء والمعراج واربعة عشر قرنا من الوجود الاسلامي المستمر، والوجود

لبن كنعان بن حام، ودعا عليه وعلى نسله ان يكفونوا عبدا لابنا سام وبافت

وعلى هذا الاساس انعدمت المساواة في الشرائع القديمة ولا سيما عند الامم التي تقدم الحديث عنها

واسم يكن العرب في جاهليتهم يتوفرون على مبدأ المساواة حتى جاء الاسلام. ولكن مع ذلك كانوا يعتقدون بانهم شعب كامل الانسانية وان الشعوب الاخرى شعوب وضعة ناقصة الانسانية وبسبب هذا التفكير كان العربي لا يقبل ان يزوج ابنته من اعجمي مهما كان عظيما، ويرى في ذلك امتهانا لشعبه وانسانيته وانسانية ابنته، وبذكر المؤلف ان كسرى ابرويز احد ملوك الفرس خطب حرة بنت اللعنان بن المنذر فرفض اللعنان مصاهرته خضوعا لهذه التقاليد مع ان اللعنان كان من ولاة كسرى ومن الخاضعين لسلطانه.

## اعلانات ادارية

المملكة المغربية  
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

الكتابة العامة  
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض ائمان

ان رئيس مصلحة التجهيز بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 17 شتمبر 1974 حتى الساعة السادسة بعد الزول آخر أجل العروض المتعلقة بتزويد المؤسسات التقنية أدوات التجهيز.

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2 65 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي:

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقاول مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الائمان ويجب ان يضم هذا الغلاف:

1) الغلاف الاول - يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقاول.

2) الغلاف الثاني - يحتوي على:

- اعلان المقاول عن مشاركته في العرض - الضمانة المؤقتة - شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ.

- شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعني بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر.

- الشواهد التقنية والمالية.

ويمكن لمن يهمهم الامر الحصول على دفتر الشروط من مصلحة التجهيز بهذه الوزارة مكتب 101 بالرباط.

المملكة المغربية  
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي  
الكتابة العامة  
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض ائمان

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 16 شتمبر 1974 حتى الساعة الثانية عشرة زوالا، آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الضرورية لبناء

2) قسما - مراحض وسكني المحارس والمدير وصور بالمدرسة الجديدة ببني ملال قسما 4) قسما ومراحض وسكني للمدير وصور بالمدرسة الجديدة بالفقيه بن صالح

انظمة الثانية الخشب - الضمانة المؤقتة قدرها 26.00 درهم.

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2 65 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقالة مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الائمان ويجب ان يضم هذا الغلاف:

1) الغلاف الاول - يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقاول

2) الغلاف الثاني - يحتوي على: اعلان المقاول عن مشاركته في العرض - الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعني بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر

- الشواهد التقنية والمالية - شواهد من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية ويمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد براءة 5! زقة مناكو الدار البيضاء.

المملكة المغربية  
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي  
الكتابة العامة  
مصلحة التجهيز

اعلان عن سمرة

ان رئيس مصلحة التجهيز بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 24 شتمبر 1974 حتى الساعة السادسة مساء آخر أجل الظرف المتعلقة بتزويد المؤسسات الثانوية بكتب مدرسية.

وستفتح الظروف يوم 25 شتمبر 1974 موافق 8 رمضان 1394 على الساعة التاسعة بمصلحة التجهيز بنفس الوزارة مكتب 103.

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2 65 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقاول مع التاريخ الذي سيجري فيه السمرة ويجب ان يضم هذا الغلاف:

1) الغلاف الاول - يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص موقع من طرف المقاول.

2) الغلاف الثاني: يحتوي على: اعلان المقاول عن مشاركته في العرض - الضمانة المؤقتة.

- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ

يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ. - شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعني بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر - الشواهد التقنية والمالية.

ويمكن لمن يهمهم الامر الحصول على دفتر الشروط من مصلحة التجهيز بهذه الوزارة مكتب 101 بالرباط

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي  
مديرية المياه والغابات  
والمحافظة على الاراضي  
مصلحة التجهيز

حديقة الحيوان الوطنية بالرباط  
اعلان عن مزايمة

سينقبل مدير المياه والغابات والمحافظة على الاراضي الى غاية 26 شتمبر 1974 على الساعة الثانية عشرة آخر أجل عروض الائمان في شان اقامة قفص للقردة بحديقة الحيوان الوطنية بالرباط.

الحصة رقم 1: الحيطان الاساسية وحكام السد الضمانة المؤقتة 9 900 درهم.

ويجب ان تبعث التمهيدات الى مديرية المياه والغابات والمحافظة على الاراضي في ظروف مختومة ومضمونة.

كما يجب ان تكون ملفات المشاركين مطابقة لمقتضيات الفصول 11 - 12 - 13 من المرسوم رقم 2 - 65 116 الصادر 18 محرم 1385 (9 ماي 1965) وستفرض كل الملفات التي لم تمتثل للمقتضيات الانفة الذكر.

وستتم فتح ظرف التعاقد يوم 27 شتمبر 1974 على الساعة العاشرة بقاعة المحاضرات لمديرية المياه والغابات والمحافظة على الاراضي.

ويمكنه الاطلاع على الملفات بمكتب المهندسين المعماريين السادة دروي وباطيط، 7 شارع الدكتور موشام - الرباط

المملكة المغربية  
وزارة الاشغال العمومية والمواصلات  
مينا الدار البيضاء  
المقاطعة البحرية للاشغال

اعلان عن عرض ائمان « مفتوح »

يستقبل مهندس القناطر والطرق رئيس المقاطعة البحرية للاشغال بمينا الدار البيضاء - الى غاية الساعة الحادية عشرة من يوم 10 شتمبر 1974 عروض الائمان المتعلقة باصلاح الحائط الكائن بسارج صلاح السنين بمينا الدار البيضاء.

يمكن الاطلاع على الملفات او سحبها بمكتب الصفقات بالمقاطعة البحرية للاشغال - ساحة الزلاقة - الدار البيضاء.

نيابة وزارة التعليم الابتدائي والثانوي  
بني ملال

اعلان عن عرض الاثمنة

يعلم النائب الاقليمي لوزارة التربية الوطنية بني ملال، انه سينتقل الى غاية يوم 28 شعبان 1394 موافق لـ 10 شتمبر 1974 على الساعة العاشرة صباحا عروض الاثمنة المتعلقة بتتيم القاعات والاصلاحات الكبرى والصغرى في بعض المؤسسات بالاقليم.

هذا ويوجد دفتر الشروط بمكتب الحسابات بهذه النيابة.

بني ملال في 4 شعبان 1394 موافق لـ 23 غشت 1974 عن النائب الاقليمي وبامر منه رئيس مكتب التجهيز الامضا: مصمودي محمد

## في المحيط الاسلامي

بحث انشا' جامعة للدراسات  
الاسلامية في بيروت

بيروت - عقد اجتماع في  
دار الفتوى اللبنانية، ضم عددا  
من الاساتذة الجامعيين لدراسة  
الاسس التنظيمية والعلمية  
لانشا' جامعة للدراسات  
الاسلامية يكون مقرها بيروت

سقوط مدينة في يد  
المسلمين بالفلبين

مانايلا - استولى الثوار  
المسلمون في الفلبين على  
مدينة بالاغان الواقعة في  
اقليم لانا جنوب الفلبين بعد  
هجوم شامل على انقوات  
الحكومية استغرق 3 ايام .

وعد لتزويد سوريا بأجهزة  
الرادار الفرنسية

قالت صحيفة بيروت  
اللبنانية ان سوريا قد  
وعدا فرنسا لتزويدها بأجهزة  
الرادار الحديثة بعد ان تقرر  
رفع الحظر الفرنسي على  
شحن المعدات العسكرية  
الى منطقة الشرق الاوسط .

اوضحت الصحيفة ان  
هذا الوعد اعطي الى السيد  
عبد الحليم خدام وزير  
الخارجية السوري

فرنسا ترفع الحظر عن بيع  
السلاح لدول الشرق الاوسط

جا'نا من باريس، ان الحكومة  
الفرنسية رفعت الحظر الذي كان  
مضروبا عن بيع السلاح لدول  
الشرق الاوسط، وقد تلقت الدول  
العربية هذا النبأ بفرح الارتياح،  
في حين ان اسرائيل طلبت من  
فرنسا توضيحا بهذا الصدد .

والحقيقة ان فرنسا رفعت  
بذلك الحجر الذي كان مضروبا  
عليها وعلى دول اوروبا من  
اسرائيل بواسطة امريكا في حين  
ان هذه الاخيرة كانت تباع  
انواع السلاح لاسرائيل وتعيدها  
الكهات العظيمة منه بدون مراقبة  
لاي قانون دولي او اخلاقي .

القدس في اجتماع بين فيصل  
والبابا بعد انتها' القمة . .

افاد مصدر مسؤول ان  
الترتيبات تتخذ في الوقت  
الحاضر لاجتماع يعقد في روما  
بين الملك فيصل والبابا بولس  
السادس اثر انتهاء مؤتمر  
القمة العربي المقرر عقده في  
سبتمبر القادم في المغرب . .  
وقال المصدر ان ملك المغرب  
الحسن الثاني ربما حضر  
الاجتماع واضاف ان المسألة  
الرئيسية التي ستبحث هي  
مستقبل مدينة القدس . هذا  
بالاضافة الى بحث قيام تعاون  
اسلامي مسيحي لاعادة الحقوق  
المشروعة للشعب الفلسطيني  
في ارضه ومكافحة الاحداث  
في العالم .

### كتاب

عن مستقبل الازهر

القاهرة - ستصدر  
هيئة اليونسكو بالاشتراك مع  
وزارة الاوقاف المصرية بحثا  
عن ( مستقبل الازهر ) من  
اعداد الدكتور عبد العزيز  
كامل نائب رئيس الوزراء  
وزير الاوقاف، وسيصدر  
الكتاب بمناسبة احتفالات  
مرور ألف سنة على انشا'  
الازهر، وذلك بجميع اللغات.

المطالبة باعادة الصلاة

في مسجد أبا صوفيا

انقرة - طالبت عدد من  
الصحف التركية باعادة الطابع  
الاسلامي لمسجد أبا صوفيا  
وانهاء وضعه الحالي كمتحف . .  
وقد طالبت الصحف أيضا  
باقامة الصلاة في المسجد .  
ليعود لسيرته الاولى ملبرا  
اسلاميا لدعوة الحق .

## خطاب مفتوح الى السيد وزير الدولة المكلف بالاعلام

للاستاذ عبد الرحمن الكتاني

على الجمهور محظمة بذلك  
تعالم دبلها وموالد وطنها  
اقرأوا معي قوله تعالى في  
القرآن الكريم الذي هو أعلى  
دستور للمسلمين

قل للمومنين بفضوا من  
أبصارهم وبحفظوا فروجهم  
ذلك أزكى لهم ان الله خبير  
بما يصلحون، وقل للمومنات  
بغضن من أبصارهن وبحفظن  
فروجهن، ولا يبدن زينتهن  
الا ما ظهر منها، وليضربن  
بغمرهن على جوههن، ولا  
يبدن زينتهن الا لبعولتهن  
او آبائهن او آبا' بعولتهن او  
ابنائهن او أبنا' بعولتهن او  
اخوانهن او بني اخوانهن او  
- البقية على الصفحة 8 -

بالنساء حرام كنهاوسلة واجما  
5 - ركن التعارف الذي  
شرح اخيرا في مزاولة نشاطه  
مرة في الاسبوع، وكان الاولى  
ان يسمى ركن بين الجلوسين  
6 - الحفلات الفلكلورية  
التي تقامها دار التلفزيون  
أو تنقلها للنظارة بمناسبة  
زيارة الشخصيات الرسمية  
للبادية وهذه الحفلات ورثناها  
عن عهد الاستعمار وكنا  
نلتقدها حينذاك في صحافتنا  
الوطنية ودروسنا الوعظية لان  
الاسلام يحرم على المرأة ان  
تظهر زينتها غير محارمها  
وبحرم عليها ان تقف أمام  
جميع الرجال باستثناء زوجها  
راقصة مغنية عارضة مغانيتها

معالي الوزير  
أحييكم تحية إسلامية مباركة  
وأسال الله ان يعينكم على  
اداء مهمتكم الجديدة الشاقة  
أداء برضيه سبحانه وتعالى  
ويرضى رسوله صلى الله عليه  
وسلم ويرضى صالحى المومنين  
أمين .

إن أجهزة الاعلام الحديثة  
هي من نعم الله سبحانه على  
عباده لانه هو الذي خلق  
الرجال الذين اخترعوها  
وألهمهم اختراعهم في الوقت  
المناسب وهيا لهم أسبابها .  
ومعلوم أن شكر المنعم واجب  
والشكر الحقيقي هو أن لا  
يعصى الله بلعمه فلا يلق بنا  
كأمة مسلمة نعتز بدينها ولغتها  
وأخلاقها أن نتخذ من وسائل  
الاعلام معاول لنحطيم ديننا  
ولغتنا وأخلاقنا  
ولا أدل على تحطيم الاخلاق  
والدين أيضا من :

1 - التمثيليات الغرامية  
الناطقة بالفرنسية والعربية  
التي تقدم الجماهير المغربية  
بكثرة وهي تمثيليات مشتملة  
على تبادل القبل بين الجلوسين  
والعناق والرقص المثير والتهمي'  
لما هو أفظح باطفاء المصابيح  
الكهربائية، يقع هذا والاب  
جالس مع ابناؤه وضيوفه

2 - التمثيليات المشتملة على  
القدر والحيانة والمنتهم بسفك  
الدماء والداعية الى الانتحار  
وشرب الخمر ونعاطي  
المخدرات.

3 - المباريات الرياضية  
السوية التي تكشف الذراعين  
والفخذين وكل ما يعتبر محرما  
النظر اليه من المرأة في شرع  
الاسلام

4 - جوق الطرب الانداسي  
المختلط مع ان اختلاط الرجال

## بيان هيئة المؤتمر الاسلامي العام لمبيت المقدس بعمان في ذكرى حريق المسجد الاقصى المبارك ( تابع للمعد الماضي )

العربية المصادرة في الضفة  
العربية حوالي 800 الف دونم  
منذ حزيران 1967 حتى 1973  
وكان نصيب مدينة القدس  
والقرى المجاورة من هذه  
المصادرات حوالي 22 الف دونم  
بالاضافة لسف حوالي 18 الف  
منزل في القدس والمناطق  
المحتلة بعد عام 1967 م  
المواطنون العرب بعد ان  
وجهت اليهم التهم بمقاومة  
سلطات الاحتلال اليهودي  
وقد أدت العفريات  
والمصادرات حول الحرم  
القدس لتصدع الكثير من  
المازل العربية اجبر حوالي  
خمسة آلاف مواطن عربي  
- البقية على الصفحة 8 -

قديما وحديثا من عزيمهم على  
جعل القدس مدينة يهودية  
مائة بالمائة، وبكفي للتدليل  
على ابعاد المؤامرة ان تذكر  
ان الاحياء اليهودية التي  
أقيمت بعد عدوان حزيران  
سنة 1967 بلغت 18 حيا  
يهوديا تضم حسب مخططها  
ما يقارب من 85 الف وحدة  
سكنية يهودية حيث تم انشاء  
حوالي 10 الاف وحدة سكنية  
حتى عام 1978 من الوحدات  
المخطط لانشائها. وتزداد  
الخطورة اذا ما عرفنا ان هذه  
الوحدات السكنية والاحياء  
اليهودية اقيمت على انقاض  
المازل العربية والممتلكات  
الاسلامية فقد باغت الاراضي